لقد أنصفت التربية الحديثة عندما وجهت اهتمامها إلى الطفل فالطفل فرصة يجب انتهازها لتكوين الرجل الكامل ولكننا لسوء الحظ نعمل على إضاعة هذه الفرصة بمحاولتنا لتكوينه على صورة خيالية فكثيرا ما نرهق الأطفال ونطالبهم بما ليس فى مقدورهم

لم لا نترك الطفل ينمو نموه الطبيعى فلا نسعى فى تحويل اتجاه نموه إلى ما نريد له أن يكون دون مبالاة أو اهتمام بما إذا كان اهتمامه واتجاهه نحو الموسيقى أو الشعر أو الرسم أو النجارة أو التصوير أو ما شابه ذلك — لينمل الطفل ما يشاء يكسر ما يريد ويصيح قدر ما يرغب ويلعب متى أحب ولنقفه فقط عند حده إذا أراد تجاوز هذا الحد أو مال إلى الاعتداء على حرية الآخرين

محمد حسين الخزنجى
أستاذ التربية بمعهد التربية

---

## من جوامع الكلم للدكتور جوستاف لوبون

### فى التربية والتعليم

عدة المرء الداخلية المتأنة فى خلقه لا فى علمه . فان لم تكن له هذه الأداة أصبح ألعوبة فى يد الأحوال والظروف

ليس التعليم تربية فالأول يغنى الحافظة ، وأما التربية فأنها تولد فى الانسان ميولا نافعة وتمكنه من قمع الميول الفاسدة .

يكفيك لتعليم رجل من الهمج بضع سنين ، وقد تحتاج إلى قرون فى تربيته

إنما الفكرة وملكة الحكم والهمة والثبات ، أشد لزوما من تكليف المرء درس الجمل الباردة كما تفعل المدارس الآن

محاولة تعليم الأحداث أشياء كثيرة تجعلهم لا يحرزون شيئا ، وقد غفلت مدارسنا عن هذا المبدأ الأولى .

ينبغى أن يكون المربى قادرا على أن يميز ما فى كل تلميذ من الملكات الطيبة القابلة للرقى أما إذا ترك اختيار الدرس والحرفة إلى الاتفاق انحط عمل المتعلمين

اختيار طريقة التعليم أهم فى مصلحة الأمة من اختيار حكومة مناسبة لها .

محمد حسين عمار
مدرس بمدرسة جرجوان الابتدائية بقنا